بريطانيا تلقي حجراً في بركة جمود العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية ... وتقرر إعادة فتح سفارتها هناك

ملف إيران النووي : « 5+1 » و طهران تواصلان مفاوضاتهما في فيينا ... خلف الأبواب المغلقة

عواصم – «وكالات» : جرت جولة جديدة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الدولية الكبرى امس بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي يضمن سلمية البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وترأس وفد طهران وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في حين ترأس الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي وفد مجموعة «5 +1» التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن والمانيا في الجولة الخامسة من المفاوضات النووية.

وانطلقت المفاوضات خلف ابواب مغلقة في مركز النمسا الدولي للمؤتمرات وسط تفاؤل حذر بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق نهائي وشامل حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل. وتحظى جولة المفاوضات باهمية كبيرة في ظل قرب موعد انتهاء اتفاق مرحلي في 20 يوليو المقبل وفي اعقاب مفاوضات ثنائية جرت بين إيران وعدد من الدول الأعضاء الست الكبرى في جنيف ما سيوفر اجواء اكثر شفافية بين الجانبين.

جانب من احداث اقتحام السفارة البريطانية في طهران

وكان ظريف قد اعلن عقب انتهاء الجولة الثالثة من المفاوضات في ابريل الماضي أن نصف النقاط الحساسة تقريبا قد تمت تسويتها.

ويبدو أن احد المواضيع المهمة المتعلقة بمفاعل «اراك» الذي يعمل بالمياه الثقيلة قد تم حله لكن هناك مخاوف لدى الغرب من احتمال استخدام الصواعق في تفجيرات نووية رغم نفي طهران ذلك. وتطالب الدول الغربية بتحديد قدرات تخصيب اليورانيوم التي ستبقى في إيران بعد اتفاق محتمل وخاصة عدد أجهزة الطرد المركزي السريعة من الجيل الجديد التي قد تستمر البلاد في استخدامها.

وكانت التحضيرات للجولة الخامسة من المفاوضات قد انطلقت أمس الاول بقداء عمل جمع بين ظريف وآشتون لمناقشة جدول أعمال المفاوضات التي ستستمر ثلاثة ايام متواصلة وخاصة ما يتعلق بصياغة نص الاتفاق الشامل.

ولم يستبعد دبلوماسيون في فيينا أن تبحث تطورات الأحداث في العراق على هامش المفاوضات النووية بين ممثلين عن الولايات المتحدة وسياسيين إيرانيين وإمكانية تعاون الجانبين لتخفيف حدة التوتر وانعكاساته على المنطقة ومصالحهما بالذات رغم نفي واشنطن وجود تنسيق مع طهران حول هذا الأمر. ورغم ان الولايات المتحدة لا ترتبط بعلاقات رسمية مع إيران منذ 35 سنة لكن يبدو أن الخلاف حول مشروع طهران النووي والأزمات في سوريا والعراق ربما سيقرب وجهات النظر بين البلدين. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قال السبت الماضي إن التوصل إلى اتفاق نهائي خلال الأسابيع المقبلة «مسألة ممكنة إذا ما اثبت الطرف الآخر نية حسنة» مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الاتفاق المرتقب سيكون من اكبر الاتفاقيات السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعلى صعيد منفصل أعلن وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ امس إنه ينوي إعادة فتح سفارة بريطانيا في إيران.

وقال هيغ إن «الظروف الحالية ملائمة» بعد تحسن في العلاقات مع إيران خلال الشهور الأخيرة.

وكانت بريطانيا قد جمدت العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع الجمهورية الإسلامية، عقب الهجوم الذي تعرضت له سفارتها في طهران، عام 2011.

لجنة المقاومة الإيرانية نقلت عن علماء اقتصاديين تأكيدهم:

الارقام والاحصائيات تفضح الصورة الإيجابية المزعومة لحكومة روحاني

- ما هي المعجزة التي حدثت وبناءا على أي معيار اقتصادي انخفضت نسبة التضخم لـ13 في المئة خلال عام فقط؟
- الظروف تدهورت وبات إيجاد المشاغل أصعب بنسبة 3أضعاف

عشية نهاية عام كامل على حكومة حسن روحاني بدأ عدد من مدراء حكومته ووسائل الإعلام التابعة له بإطلاق دعايات هادفة إلى عرض صورة إيجابية عن سجل حكومة روحاني في مختلف المجالات بالعام الماضي. إلا أن هذه الدعايات هي مجرد كلام وأقاويل عامة منها : تمكنت الحكومة من تخفيض التضخم أو من جلب المستثمرين الأجانب أو تخفيض نسبة الانكماش أو زيادة المشاغل و...الخ بينما لم ينشر بعد إحصاء بشأن هذه الدعايات.

وقبل أيام زعم باقر نوبخت من مساعدي روحاني والمتحدث باسم حكومته بأن نسبة التضخم انخفضت لـ13% حيث نزلت من 43% إلى نحو 30%. «صحيفة رسالة 25أيار/ مايو 2014». غير أن هذا الادعاء لم يؤيده أي من المصادر الدولية حيث ليس واضحا انه ما هي المعجزة التي حدثت وبناءا على أي معيار اقتصادي انخفضت نسبة التضخم لـ13% وذلك خلال عام فقط؟! ويرفض العلماء الاقتصاديون الملمون بالشؤون الإيرانية هذا الرقم ويعتبرونه أمرا مفتعلا كون الحكومة ورغم زيادة فادحة لأسعار مصادر الطاقات وباقي الخدمات التي تحتكر بها الحكومة الا أنها أي الحكومة أصدرت ايعازات عنوة لأصحاب المصارف بأنه لايجوز لهم أن يزيدوا أسعار المنتجات الصناعية والزراعية حتى أواسط يونيو/ حزيران أو حتى أواسط ايلول / سبتمبر بحيث تضرر إثره المنتجون مما تسبب في تفاقم الانكماش وإيقاف العمل لمؤسسات إنتاجية أكثر فأكثر وأدى الى تسارع عجلة تهديم الزراعة.

ولكنه من البديهي أن هذا الأمر مؤقت والهدف منها الدعاية حيث سيهدم في المستقبل القريب جبر الحقائق الاقتصادية الصلبة التي لا تتحمل الإجراءات الايعازية سد حالات الحظر ومن هذا المنطق من المتوقع وقوع قفزة وتفجير في الأسعار حيث يصفه البعض بسونامي. ورغم انه ولعدم نشر الإحصاءات الرسمية والحكومية لا يمكن تقييم شامل عن سجل حكومة روحاني في العام الماضي غير انه وعلى سبيل المثال كفيض من فيض وباستخدام المصادر الدولية والمعلومات القليلة التي سربها نادرا ما المسؤولون في النظام والأجهزة الحكومية بالإضافة إلى وسائل الإعلام الحكومية ووسائل الإعلام المحسوبة على عصابة روحاني على وجه التحديد، يمكن الحصول على صورة عامة عن الواقع والأداء الحكومي للعام المنصرم. بشأن البطالة فإن الظروف تدهورت حيث بات إيجاد المشاغل أصعب بنسبة 3أضعاف. وأذعن علي ربيعي وزير العمل في حكومة روحاني بأن كلفة إيجاد فرصة المشاغل خلال العام المنصرم باتت ثلاثة أضعاف بالغة 400مليون تومان من 150مليون تومان معللا ذلك بسعر النمو الاقتصادي السالب بنسبة لـ 5/8 %. «صحيفة مردم سالاري 9حزيران/ يونيو 2014». كما تفاقم وتعمق الفقر العام في العام الذي مضى بعد حكومة روحاني مما جعل طبقات أخرى من المواطنين ينزحون تحت خط الفقر وحتى خط البقاء. وأميط اللثام عن هذه الحقيقة في خطة توزيع السلة الغذائية مرة وفي فشل خطة العزف الذاتي للدعم الحكومي مرة أخرى وذلك بالأعداد و الأرقام. كما أذعن الملا موسوي لاري وزير الداخلية لحكومة خاتمي ومن عناصر عصابة رفسنجاني- روحاني قائلا «أعلن 63% من المواطنين الذين ملئوا قوائم العزف الذاتي عن دخلهم بأنه تحت 600الف تومان كما أعلن 16% عن نسبة تحت 800الف تومان بينما يفوق دخل نسبة ضئيلة مليون تومان» «صحيفة اعتماد 4أيار/ مايو 2014» في حين تقيم مصادر النظام نفسها خط الفقر نحو مليوني تومان.

هذا ووصلت إمكانية الشراء بين المواطنين الإيرانيين في عهد روحاني إلى درجة يشير فيها عالم اقتصادي داخل النظام إلى عدم إمكانية الشراء لـ50% من المواطنين الإيرانيين كاشفا النقاب عن تخفيض الأجرة الحقيقية للعمال بنسبة 11 % في عام 2011. وتواصل هذا السير في هبوط تام خلال عامي 2012 و2013 وأخيرا وفي نهاية 2013 كانت أجرة العمال أقل من عام 2010 بنسبة ما يقارب 35إلى 40%. «سعيد ليلاز- موقع تابناك 1أيار/ مايو 2014».

كما تفيد تقارير لمصادر دولية أن هناك مايقارب جميع المعايير الاقتصادية للبلاد تعرضت للهبوط. وقامت الجمعية العالمية للاقتصاد في تقريرها لـ 2013 – 2014 بتقييم 100 معيار اقتصادي لـ148 بلدا في العالم. واحتلت إيران تحت حكم الملالي المركز الأخير في معياري نطاق الامتلاك الخارجي وتسهيل أخذ الديون. كما احتلت إيران المركز ما قبل الأخير بين 148 بلدا في معيار التعريفات التجارية ونسبة نفقات الجمارك الإيرانية. وفي شأن انشغال النساء احتلت إيران مركز 147 بين 148بلدا. «صحيفة اعتماد 18أيار/ مايو 2014». كما نزلت إيران 7 سلالم في قائمة تسهيل المهنة حيث نزلت من مركز 145 من بين 189بلد في عام 2013 إلى مركز 152 في عام 2014. «عالم الاقتصاد 8أيار/ مايو 2014».

هذا ويمكن مواصلة هذه القائمة لأضعاف غير أنه ومن المنصف ومنذ قدوم روحاني وخلال العام المنصرم تطورت بعض الحالات بشكل استثنائي منها الإعدام حيث زاد عدده ومنذ مجيء روحاني إلى السلطه ضعفين ليصل الى أكثر من 800حالة ولاتزال تحتل إيران تحت حكم الملالي المركز الثاني بعد الصين من حيث التعداد السكاني لـ20 ضعفا أمام إيران كما تحتل المركز الأول في الإعدامات من ناحية التعداد السكاني. أما في مجال السجناء فإن إيران تحت حكم الملالي احتلت المركز الرابع في العالم حيث يدخل 800 شخص السجون إزاء كل 100الف شخص من نسمة البلاد «موقع تابناك التابع للنظام 2013/11/26». وتشكل هذه النماذج جزءا قليلا من الحالات التي نشرتها مصادر النظام أو المصادر الدولية بشأن العام المنصرم. غير أن هذا الملخص يوضح كل الوضوح بأن حكومة روحاني حكومة فاشلة بامتياز حيث لم تتمكن من ابطاء ولو بنسبة ضئيلة الانهيار السياسي والاقتصادي وأن تخفف غليان السخط الشعبي.

وطبعا أي توقع آخر من هذه الدكتاتورية المتهرئة التي وصلت إلى نهاية عهدها تاريخيا عبث وغير عقلاني.

اشتباكات متجددة في الشرق المضطرب... وموسكو تندد بمقتل أحد صحافييها

الأزمة الأوكرانية تراوح مكانها ... والاتحاد الأوروبي يلوح لروسيا بعصا العقوبات من جديد

عواصم – «وكالات» : قال حرس الحدود الأوكرانية إن نحو ثلاثين جنديا أصيبوا في قتال مع انفصاليين موالين لموسكو قرب الحدود الشرقية مع روسيا في وقت مبكر من صباح الامس.

وأضاف أن مقاتلين انفصاليين اطلقوا قذائف هاون على قوات حكومية وحرس الحدود اثناء الليل قرب مدينة لوغانسك، ولم يذكر تفاصيل عما إذا كان هناك قتلى وجرحى بين المتمردين الذين يعارضون الحكم المركزي لقادة كييف الموالين للغرب.

ويقول الانفصاليون إن القوات الحكومية قصفت مواقعهم هذا الأسبوع، بما في ذلك حول مدينة سلافيانسك التي شهدت بعضا من أشرس المعارك منذ الانتفاضة التي بدأت في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية في نيسان الماضي.

وأمر الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو القوات الحكومية باستعادة السيطرة على الحدود من المتمردين بعد أن اتهمت أوكرانيا والولايات المتحدة روسيا بإرسال مقاتلين وأسلحة بما في ذلك دبابات عبر الحدود، وتنفي موسكو ذلك.

جنود اوكرانيون في الشرق المضطرب

وقال بوروشينكو أمس الاول إن قوات حكومية استعادت بالفعل السيطرة على أكثر من 250 كيلومترا من الحدود البرية الممتدة إلى الفي كيلومتر تقريبا مع روسيا.

وتقول كييف إن 125 جنديا أوكرانيا قتلوا منذ بدء عملية عسكرية للتغلب على الانفصاليين في مايو ، كما لقي أعداد من المقاتلين الانفصاليين مصرعهم في اشتباكات بالإضافة إلى عدد غير معلوم من المدنيين.

يُشار إلى أن لوغانسك القريبة من الحدود الروسية هي المدينة الرئيسية ضمن إقليمين شرقيين أعلنا الاستقلال من طرف واحد عن حكومة كييف. وكان الانفصاليون قد أسقطوا السبت الماضي طائرة عسكرية أوكرانية بالمنطقة مما أدى لمقتل 49 جنديا.

وهذا أشد هجوم دام منذ بداية حملة «مكافحة الإرهاب» التي تشنها كييف منذ شهرين ضد الانفصاليين. وعلى صعيد منفصل وصفت وزارة الخارجية الروسية امس مقتل صحافي روسي في شرق اوكرانيا بانه «جريمة جديدة للقوات الاوكرانية» وطالبت سلطات كييف بفتح تحقيق.

وافادت الوزارة في بيان «تطالب السلطات الاوكرانية بفتح تحقيق موضوعي حول هذه المأساة ومعاقبة المذنبين بقسوة». واضافت «ننتظر من وسائل اعلام العالم اجمع ان تدين بحزم وبلا لبس هذه الجريمة الجديدة للقوات الاوكرانية».

وعلى صعيد غير بعيد قال وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير امام نظرائه من دول البلطيق امس إن زعماء الاتحاد الأوروبي ربما يبحثون خلال اجتماع القمة المزمع الأسبوع المقبل فرض المزيد من العقوبات على روسيا جراء الوضع المتردي في أوكرانيا. وأدلى شتاينماير بتصريحاته في مؤتمر صحفي في العاصمة الإستونية تالين بعد محادثات مع وزراء خارجية كل من استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وقال «هذا نقاش ربما يستكمل خلال الاجتماع المقبل لزعماء ورؤساء الحكومات الأوروبية .»

وأشار شتاينماير إلى أن الاتحاد الأوروبي وضع شروطا واضحة لزيادة العقوبات ضد موسكو لكنه لم يتوصل في خلال محادثاته مع وزراء خارجية دول البلطيق إلى رأي واضح عما إذا كانت موسكو قد وصلت فعلا إلى تلك النقطة.

أندونيسيا : قتلى ومفقودون في انهيار ارضي

جاكرتا – «وكالات» : لقي 6 اشخاص مصرعهم وفقد 3 آخرون إثر وقوع انهيار ارضي في جزيرة «جاوة» الغربية بإندونيسيا.

وذكرت الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في إندونيسيا في بيان امس ان البحث لم يزل جاريا عن الأشخاص المفقودين في منطقة «بوقور» بالولاية موضحة ان الأمطار الغزيرة التي هطلت منذ يوم امس«الاثنين» تسببت في انهيار تربة على تل ارتفاعه 30 مترا في قرية «ميكاروانجي» ودفنت على إثره خمسة منازل.

وتتعرض إندونيسيا بشكل متكرر لانهيارات ارضية وفيضانات عارمة بسبب هطول الأمطار الغزيرة عليها وذلك بسبب ضعف تخطيط شبكات تصريف مياه السيول والأمطار.

... وقتيل و19 مصابا باعصار ضرب نبراسكا الأمريكية

واشنطن – وكالات : قتل شخص واحد واصيب ما لا يقل عن 19 شخصا بعدما ضرب اعصار ولاية نبراسكا الأميركية.

وقال جيري وتيرهولت مفوض الولاية إن « نصف بلدة بليفر تعرضت لأضرار جسيمة جراء الاعصار»، ويبلغ عدد سكان البلدة 350 نسمة، وتبعد 160 كيلومترا عن اوماها. واضاف «الحق الاعصار اضرارا بالغة بمدرسة البلدة وكنيستها ومصرفها»، موضحا « كل منزل في المدينة تضرر، فجميع حاويات النفايات اختفت. فالمدينة في حالة خراب شامل».

وأعلن حاكم الولاية حالة الطوارىء في نبراسكا، وسمح فقط لقوات الحرس الوطني والمسعفين بدخولها. ولا تزال فرق الانقاذ تبحث عن بعض المفقودين مما يرجح ارتفاع عدد المصابين جراء هذا الاعصار المدمر.

كوريا الشمالية تندد بالمناورات المشتركة لجارتها وأمريكا

سول – «وكالات» : دانت كوريا الشمالية امس وبشدة استمرار كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بإجراء تدريبات عسكرية مشتركة محذرة من ان قدرتها النووية قادرة على ردع ومواجهة اي تهديدات او استفزازات.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية نقلا عن مصادر رسمية ان الجيش الكوري الجنوبي يعقد على مدى اربعة اسابيع مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة في مركز التدريب الوطني «فورت ايروين» في ولاية «كاليفورنيا» الامريكية حيث يضم سرية مشاة ميكانيكية واحدة ووحدة قوات خاصة ومن المقرر ان تنتهي في الاول من يوليو المقبل.

يذكر ان كوريا الجنوبية والشمالية لاتزالان في حالة حرب من الناحية الفنية وذلك عقب انتهاء الحرب بينهما «1950 – 1953» بوقف اطلاق النار دون توقيع معاهدة سلام.

... وتطور صاروخ كروز قصير المدي

بيونغ يانغ – «وكالات» : كشف شريط دعائي نشرته كوريا الشمالية عن ان بيونغيانغ نجحت في تطوير صاروخ كروز قصير المدى موجه بجهاز كمبيوتر.

ويعتقد الخبراء ان الصاروخ الجديد يشبه صاروخ « كي اتش -35» الروسي الذي دخل الخدمة عام 2003

يذكر ان صواريخ كروز هي صواريخ قصيرة المدة توجهها اجهزة كمبيوتر مثبتة فيها وتستخدم لضرب اهداف معينة بدقة. والى الآن تتكون معظم ترسانة كوريا الشمالية الصاروخية من صواريخ كبيرة الحجم وبعيدة المدى. وتخضع كوريا الشمالية لعقوبات دولية حول برامجها التسليحية والنووية، ورغم انها نجحت في انتاج واختبار اسلحة نووية، يقول المحللون ان بيونغيانغ لم تنجح بعد في انتاج رأس نووي يمكن تثبيته على الصواريخ التي تمتلكها. ولم يظهر الصاروخ الجديد الا للحظة واحدة في الشريط الدعائي الذي تجاوزت مدة عرضه 50 دقيقة. وقال خبير الشؤون الكورية الشمالية جفري لويس إن انتاج الصاروخ يمثل «اضافة لترسانة كوريا الشمالية الصاروخية مقلقة ومزعزعة للاستقرار.»

وعبر الاعلام الكوري الجنوبي عن مخاوفه من التهديد الذي قد تشكله هذه الصواريخ للبحرية الجنوبية.

البرازيل : اعتقال 11 محتجاً خلال تظاهرات مناهضة للمونديال

عواصم – «وكالات» : اعتقلت السلطات البرازيلية مساء الاثنين في كوريتيبا «جنوب شرق» 11 شخصا خلال تظاهرة مناهضة للمونديال شهدت اعمال شغب واضطرت الشرطة من اجل تفريقها الى استخدام الرصاص المطاطي، كما افادت وسائل اعلام محلية. وبحسب موقع «جي 1» الاخباري تجمع حوالى 200 شخص في وسط كوريتيبا بعد ظهر الاثنين وانطلقوا في مسيرة باتجاه استاد «ارينا دا بايكسادا» حيث كانت تجري مباراة بين منتخبي ايران ونيجيريا «0-0»، فاعترضت الشرطة طريقهم ومنعتهم من اكمال مسيرتهم. واضاف الموقع الاخباري انه على الاثر عمد المتظاهرون، الذين كانت في عدادهم مجموعة من الشبان الفوضويين المقنعين، الى قطع السير في العديد من الشوارع بواسطة حاويات قمامة قاموا باحراقها.

ولاحقا عادت مجموعة صغيرة من المتظاهرين المتشددين الى وسط المدينة حيث قام افرادها باعمال شغب تخللها تحطيم واجهات زجاجية لمصارف، مما استدعى تدخل الشرطة التي اطلقت الرصاص المطاطي لتفريقهم واعتقلت 11 منهم.

وفي ناتال «شمال»، حيث جرت مساء مباراة بين الولايات المتحدة وغانا «2-1»، تظاهر في وسط المدينة حوالى 300 ناشط من مناهضي استضافة بلادهم لنهائيات كاس العالم في كرة القدم، فقطعوا السير في احدى الجادات الرئيسية ولكنهم سرعان ما تفرقوا بدون صدامات، كما افاد الموقع نفسه.

تركيا : الحزب الحاكم لم يحسم مرشحه لـ« الرئاسة » بعد

اسطنبول – «وكالات» : اوضح رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اليوم ان حزبه لن يكشف اسم مرشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في 10 و24 اغسطس المقبل قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال اردوغان في مداخلته الاسبوعية امام نواب حزبه، العدالة والتنمية، في البرلمان «مشاوراتنا مستمرة وقد تستمر حتى نهاية الشهر، لان امامنا حتى 3 يوليو للقيام بذلك. ولنرى اولا من هو مرشح المعارضة».

وكان حزبا المعارضة الرئيسيان، حزب الشعب الجمهوري «اشتراكي ديموقراطي» وحزب الحركة القومية، اعلنا الاثنين رغبتهما في تقديم مرشح مشترك للرئاسة ووقع اختيارهما على اكمل الدين احسان اوغلو.

وكان احسان اوغلو الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي من 2005 الى 2014 وله الكثير من المؤلفات الاسلامية.

ولم يصدر عن اردوغان امس اي تلميح الى ترشحه.